انتم مبتدا ويحبرون خبر انتم تاكيد بدل من الواو
وقوله وازواجكم اي مع ازواجكم وتحبرون حال
او انتم بدل من الواو وازواجكم عطف على الواو
وتحبرون حال زوجاتكم اي المؤمنات
تسرون اي سرورا يظهر حباره بفتح الحا وكسرها
اي اثره على وجوهكم يطاف عليهم لهذا
مرتب على محذوف والتقدير فاذا دخلوها يطاف
عليهم بقصاع قال الكسائي اعظم القصاع
الجفنة ثم القصعة وهي تشبع العشرة ثم الصحفة
وهي تشبع الخمسة ثم المكيلة وهي تشبع الرجلين او
الثلاثة ان قلت لم ذكر الصحاف ولم يذكر الاطعمة
والاشربة اجيب بانه معلوم لانه لا معنى للاطافة
بالصحاف والاكواب عليهم من غير ان يكونا فيها شي
ان قلت لم وصف الصحاف بالذهب دون غيرها
قلت اكتفي به عن الاعادة في الاكواب وفي
الصحيح عن حذيفة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في
انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا ولكم في الاخرة وقد تقدم ان من اكل فيها
في الدنيا او لبس الحرير في الدنيا ولم يتب حرم ذلك
في الاخرة تحريما مؤبدا والله اعلم وقال المفسرون

يطوف

يطوف على ادناهم في الجنة منزلة سبعون الف غلام
بسبعين الف صحفة من ذهب يغدى عليه بها في كل
واحدة منها لون ليس في صاحبتها ياكل من اخرها
كما ياكل من اولها ويجد طعم اخرها كما يجد طعم اولها
لا يشبه بعضه بعضا ويراح عليه بمثلها ويطوف
على ارفعهم درجة كل يوم سبعمائة الف غلام مع
كل غلام صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس
في صاحبتها ياكل من اخرها كما ياكل من اولها لا يشبه
بعضه بعضا وقوله واكواب اي ويطاف عليهم
باكواب كما قال تعالى ويطاف عليهم بآنية من فضة
واكواب وروي عن ابي قلابة قال يوتون بالطعام
والشراب فاذا كان في اخر ذلك اوتوا بالشراب الطهور
فتضمر لذلك بطونهم وتفيض عرقا من جلودهم
اطيب من ريح المسك ثم قرا شرابا طهورا وروي
ايضا عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة
ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون
ولا يتغوطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد والتكبير
زاد في رواية كما يلهمون النفس جمع كوب كعود
واعواد ان قلت لم اتى بالاكواب جمع قلة وبالصحاف جمع كثرة

قلت لان المعهود قلة اواني الشرب بالنسبة اي اواني الاكل

Copyright © King Saud University